قذف المحصنات جاز الى الموقف الرابع عشر فيسال عن شهادة الزور فان لم يكن شهدها جاز الى الموقف
الخامس عشر فيسال عن البهتان فان لم يكن بهت مسلما مر فينزل تحت لواء الحمد واعطى كتابه بيمينه
ونجا من غم الحساب وهوله وحوسب حسابا يسيرا وان كان قد وقع في شي من هذه الذنوب الكباير
ثم خرج من الدنيا غير تايب من ذلك بقي في كل موقف من هذه الخمسة عشر موقفا الف سنة في
الغم والهم والهول والحزن والجوع والعطش حتى يقضي الله عز وجل فيه بما شاء ثم يقام الناس
في قراءة كتبهم الف عام فمن كان سخيا قد قدم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته قرا كتابه وهون
عليه قراءته وكسي من ثياب الجنة وتوج من تيجان الجنة واقعد تحت ظل عرش الرحمن عز وجل
آمنا مطمينا وان كان بخيلا لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته اعطي كتابه بشماله ويقطع له
من مقطعات النيران ويقام على رؤس الخلايق الف عام في الجوع والعطش والعرى
والهم والغم والحزن والفضيحة حتى يقضي الله عز وجل فيه بما يشا ثم يحشر الناس الى
الميزان فيقفون عند الميزان الف عام فمن رجح ميزانه بحسناته فاز ونجا بطرفة عين
ومن خف ميزانه من حسناته وثقلت سياته حبس عند الميزان الف عام في الغم والهم والحزن
والعذاب والجوع والعطش حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يدعى بالخلايق الى الموقف بين
يدي الله تعالى في اثني عشر موقفا كل موقف منها الف عام فيسال في اول موقف عن عتق
الرقاب فان كان اعتق رقبة اعتق الله رقبته من النار وجاز الى الموقف الثاني فيسال عن
القرآن وحقه وقرايته فان جاء بذلك تاما جاز الى الموقف الثالث فيسال عن الجهاد
فان كان جاهد في سبيل الله محتسبا جاز الى الموقف الرابع فيسال عن الغيبة فان لم يكن
اغتاب جاز الى الموقف الخامس فيسل عن النميمة فان لم يكن نماما جاز الى الموقف
السادس فيسال عن الكذب فان لم يكن كذابا جاز الى الموقف السابع فيسال عن طلب العلم
فان كان طلب العلم وعمل به جاز الى الموقف الثامن فيسال عن العجب فان لم يكن معجبا
في نفسه في دينه ودنياه وفي شي من عمله جاز الى الموقف التاسع فيسال عن الكبر
فان لم يكن تكبر على احد جاز الى الموقف العاشر فيسل عن القنوط من رحمة الله
عز وجل فان لم يكن قنط من رحمة الله عز وجل جاز الى الموقف الحادي عشر فيسال عن الامن
من مكر الله فان لم يكن امن من مكر الله عز وجل جاز الى الموقف الثاني عشر فيسل عن حق
جاره فان كان قاضيا دي حق جاره اقيم بين يدي الله عز وجل قريرا عينه فرحا قلبه مبيضا
وجهه كاسيا ضاحكا فرحا مستبشرا فيرحب به ربه تبارك وتعالى ويبشره برضاه
عنه ويفرح عند ذلك فرحا لا يعلمه الا الله عز وجل فان لم تات واحدة منهن تامة

ومات

ومات غير تايب حبس عند كل موقف الف عام حتى يقضي الله عز وجل فيه بما يشا ثم
يومر بالخلايق الى الصراط فينتهون الى الصراط وقد ضربت عليه الجسور في جهنم
ادق من الشعر واحد من السيف وقد علت الجسور مقدار اربعين الف عام ولهب جهنم
بجانبها يلتهب وعليها حسك وكلاليب وخطاطيف وهي سبع جسور يحشر العباد
كلهم عليها وعلى كل جسر منها عقبة مسيرة ثلاثة آلاف عام الف عام صعود والف
عام استوا والف عام هبوط وذلك قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد يعني على تلك
الجسور وملايكته يرصدون الخلق عليها فيسل العبد في الاول عن الايمان بالله عز وجل
فان جاء به مومنا مخلصا لا شك فيه جاز الى الجسر الثاني فيسل فيه عن الصلاة فان جاء
بها تامة جاز الى الجسر الثالث فيسال عن الزكوة فان جاء بها تامة جاز الى الجسر الرابع
فيسال عن الصيام فان جاء به تاما جاز الى الجسر الخامس فيسال فيه عن حجة الاسلام فان
جاء به تاما جاز الى الجسر السادس فيسال عن الطهر فان جاء به تاما جاز الى الجسر
السابع فيسال عن المظالم فان لم يكن ظلم احدا جاز الى الجنة وان كان قصر في
واحدة منهن حبس على كل جسر منها الف سنة حتى يقضي الله فيه بما يشا فقال عبد الرحمن
ابن غنم قال عبد الله بن مسعود فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
السنا نراك يا رسول الله يوم القيمة في هذه المواطن كلها ولا تغيب عنا ولا نغيب عنك
حتى يفترق الناس الى الجنة والى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشان يومئذ
اعظم من ذلك والحوايج الى الله عز وجل يومئذ اكثر من ذلك ولكن اذا لم تروني في بعض
هذه الحالات فانا بين يدي الله عز وجل اشفع الى الله عز وجل او اطلب او عند ابواب الجنة
استفتحها فيفتح لي فادخلها فابشر خدمكم وغلمانكم وازواجكم بانكم على اثري وآمرهم ان
يستعدوا لكم فيستعدوا فيا لها من بشارات ومن اصوات الجواري يدعوا بعضهم بعضا
والغلمان بعضهم الى بعض والمجامر تسطع في كل ناحية والازواج على الارايك ينتظرون
والرجال والنسا يساقون الى الجنة زمرا والى الله يضحكون ولمثل هذا فليعمل العاملون
ولمثل هذا فليتنافس المتنافسون فهنيا مريا لعباد رب العالمين والذي نفس محمد
بيده ان الرجل منهم ليستقبله من حين يدخل من بين وليد وولدين وغلام وجارية وقهرمان
وملك من الملايكة كل معه تحفة وهدية يتحفونه بها ويسعون حوله اكثر من ثلاثة
آلاف كاللولؤ والمرجان ويتلقاه سبعون الف ملك كل ملك معه فرس ونجيبة من
ياقوت احمر واصفر ومرجان للخيل صهيل وللابل رغا لا يعرقن ولا يرثن ولا يبلن

Copyright © King Saud University